mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-73) مراعاة السنن الكونية (

سعد الشثري

اخلاق الناس. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:00:37

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة. من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق - 00:01:07

السمحة. نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي من استقبال المشاركات الهاتفية خالد فلاتة ومن الاخراج مصطفى الصحفي. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج - 00:01:29

ان يكون معنا ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا معه بالحديث حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم الشيخ سعد وحياكم الله - 00:01:49

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بكم وارحب باخواني المستمعين الكرام. حياكم الله. اذا انتم مستمعين الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. كذلك ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر - 00:02:06

اثنان ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان. او على تطبيق الواتساب على رقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين حياكم الله بمشاركتكم ومداخلاتكم معنا في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا مهما جدا يتعلق بتفكر المسلم ومراعاته ايضا لهذه - 00:02:26

الحياتية مراعاة السنن الكونية هو موضوع حلقتنا باذن الله تعالى نبحث في هذه السنن الكونية والنصوص الواردة والاثار الدالة عليها وثمرات مراعاة السنن الكونية. تفضل يا شيخ سعد بارك الله فيكم - 00:02:50

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فأرحب بك اخي العزيز الاستاذ محمد. الله يحييك. وارحب اخواني واحبائي ممن يستمعون الى هذه الاذاعة الطيبة النافعة. اسأل الله عز وجل ان يبارك في جهود القائمين عليه - 00:03:08

اللهم امين. وان يجزي دولتنا خير الجزاء. اللهم امين. على قيامها. على الدعوة الاسلامية بوسائلها اه من تلك الولاية هذه القناة الطيبة. يا رب. اه اسأل الله عز وجل ان لا يحرم الجميع اللهم وان يبارك فيهم. وان يجعلهم موفقين في كل امورهم - 00:03:31

اللهم امين. من الامور التي جاءت الشريعة بلفت اذهان المؤمنين اليها ان يلتفتوا الى ما يقدره الله عز وجل في الكون من احداث عظام تكون اسبابها امورا قليلة لا يتوقع - 00:03:51

مشان هذه اه الامور ولا اه يرتب عليها ذلك الترتيب الا بعد التأمل والتفكر ومن امثلة ذلك مثلا ما جاءت به الشريعة من بيان سنن الله عز وجل في الكون بحيث يرتب اثارا عظيمة على افعال قليلة قد يفعلها بعض الناس ولا - 00:04:11

يدركون العواقب التي تنبني على ذلك الفعل واضرب لذلك امثلة وقبل ان اظرب هذه الامثلة اذكر بقول الله عز وجل تلك سنة الله وقوله جل وعلا ولن تجد سنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا - 00:04:39

والناظر في سنن الله في الكون يجعله يتدبر العواقب التي تكون للامور. وهذا من صفة اهل الايمان انهم يتفكرون ويتأملون في قبل اشياء قبل الدخول فيها لان لا توردهم الافعال اليسيرة القليلة لنتائج وخيمة - 00:05:00

تكون عاقبتها سيئة في الدنيا مع ما ينتظرهم من اه الاثام والعواقب الاخوية ومن امثلة ذلك مثلا امر الظلم الذي قد يستهد فيه بعض الناس وقد لا يجعلون له اثرا آآ في آآ التفكر في الظلم قد لا يجعلون له اثرا في حياتهم تردعهم عن هذا الظلم - 00:05:24

وحينئذ يستهين الانسان بحقوق غيره ولا يندفع لاعطاء الناس حقوقهم آآ الواجبة عليه شرعا كونوا لذلك اثار سيئة في اه الدنيا وفي مع ما ينتظر العبد من اه عقوبة اخروية - 00:05:52

الناظر لاولئك الذين يعتدون على الخلق ويتجاوزون الحدود الشرعية في التعامل معهم يجد انهم يستهينون بهذا الامر. قد يظلم قد يأخذ مال قد آآ يقدم اه دعاوى كاذبة يستولي بها على اموال الاخرين وحقوقهم. ويهديهم بذلك ويظنوا ان - 00:06:14

ما حصله سيكون له لكن الله عز وجل يجعل هذا الظلم سببا من اسباب هلاكه في الدنيا. مع ما ينتظر من العقوبة الاخروية ولذلك انا على تلك القرى اهلكناهم لما ظلموا - 00:06:42

فجعل الظلم سببا من اسباب هلاك الامم قال تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فهذا تهديد شديد من رب العزة والجلال لاولئك الظالمين الذين يعتدون على حقوق الاخرين. ولا يتورعون عن اخذ اموال اه غيرهم - 00:07:03

فيكون هذا سببا من اسباب نزول العقوبات الدنيوية بهم. وانظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه - 00:07:28

لم يفسد ثم قرأ قول الله سبحانه وتعالى وكذلك اخذ ربك وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ان اخذه اليم شديد. نعم. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. ولذلك عند العرب - 00:07:48

مسل اه يتداولونه بينهم اخذوه من سبر احوال الناس يقولون آآ البغي مرتعه وخيم اه البغي مرتعه وقيموا. نعم. ويقولون وعلى الظالم تدور الدوائر. وعلى الظالم تدور الدوائر وخصوصا فيما يتعلق - 00:08:10

اموال من يستضعف كاموال القصر اموال اليتامى اموال المرأة التي لا تسمن الحجاج عن نفسها يدافع عن نفسها قد يكون هذا من اسباب تسلط بعظهم عليه وبالتالي يستهينون به تهاونون فيه لانه لا يوجد مطالب له ولا يوجد حجيج يقوم المدافعة عن ذلك المال الذي يكون لهذا - 00:08:34

صغير ولذلك بين الله عز وجل ان العقوبة الشديدة في اموال هؤلاء كما قال تعالى ان الذين يأكلون قال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. وسيصلون سعيرا - 00:09:04

ومثل هذا ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اني احرج حق الضعيفين المرأة واليتيم المرأة واليتيم ومن هنا استهانة بعض الناس سواء في بواريث او في حقوق مشتركة او - 00:09:24

وفي اه شركات مشتركة بين اه من قد يستضعف وقد يرى انه لن يطالب بحقه واه تجاوز حقوق الاخرين باي مسمى وتحت اي دعوة لا يستهين الانسان به لانه وان لم يطالب به - 00:09:42

صاحبه وان لم اه يكن له قدرة على المحاجة فيه فان هذا في نزول العاقبة السيئة تارك الظالم الذي تعدى وتجاوز الى حق غيره والمشاهد في احوال الناس والمتابع لهم يجد ان بعض الناس قد يستهين بهذه الحقوق فيكون هذا من اسباب نزول العقوبات للعبد من حيث لا يشعر - 00:10:02

وانظر الى اموال اولئك الذين بارك الله عز وجل في اموالهم كيف كان هذا سببا من اسباب اه نزول العقوبات اه كيف كان نظرة الانسان الى ذلك الظعيف وذلك المسكين سببا من اسباب البركة في - 00:10:30

مال حصولا او منعا فاولئك الاشخاص الذين راعوا اصحاب الحقوق وادوا الحقوق لاصحابها كان هذا من اسباب نماء اموالهم وزيادتها.

بينما في المقابل مال اولئك الذين آآ الاشخاص الذين اعتدوا - 00:10:50
على اموال اه اصحاب الحقوق كان هذا من اسباب نزول العقوبات الدنيوية بهم. فهذه سنة كونية ماضية في العباد يبارك الله عز وجل لبعضهم بسبب احتسابهم للاجور وقيامهم عليها. وفي المقابل - 00:11:12
يكون الانسان منزوع البركة في ما له بسبب تجرأه على اموال اولئك القصر او اموال الاشخاص الذين لا يطالبون بحقوقهم ولا يسعون لتحصيلها. و آآ هناك ايظا سنن في الكون ينبغي بالانسان ان يتأملها وان يراعيها ويكون هذا من اسباب - 00:11:33
ونزول الخيرات بالعبد في الدنيا متى راعى هذه السنن الكونية؟ اذا هذا الظلم آآ جعل الله من السنن الكونية المتعلقة به ان الظالمين تنزل بهم العقوبات في الدنيا مع ينتظرهم من العقوبات الاخروية. ومن تلك العقوبات العقوبات المالية - 00:12:00
هكذا ايضا من انواع ما يكون سببا اه للهلاك ونزول العقوبات الدنيوية تجرؤ الانسان على الاموال العامة التي تكون ملكيتها للامة او بالدولة فيكون اه هذا من اسباب ذهاب البركة من مال الانسان. نعم. قد اه يستهين - 00:12:26
الانسان بقيمة انتداب ياخذه او خارج دوام او يستهين وقت عمله في الدوام فيكون هذا من اسباب نزع البركة من ماله فيكون هذا من اسباب نزول عقوبات دنيوية به. ولذلك قال النبي - 00:12:56
صلى الله عليه وسلم ما زال اقوام يتغولون في مال الله بغير حق فلهم النار. و هذا عقوبة اخروية وايظا في العقوبة الدنيوية. قد يستهين بعظ الناس فيقول هذا مال عام وانا لي فصيد فيه لكن - 00:13:16
ولغيرك نصيب فيه وحق فيه وبالتالي يجب عليك ان تراعي اه الحقوق العامة وكون ادمان لا يطالب به فقط بعينه وانما تطالب به الامة كلها. هذا يجعل الحق فيه مضاعفا. لا يستهن به الانسان - 00:13:37
بدل ان يطالبك واحد يوم القيامة يطالبك اشخاص عديدون كثيرون فيكون هذا من اسباب خط الله عز وجل على العبد. وهكذا ايظا في ما يكون من اموال الله سبحانه وتعالى - 00:13:58
سواء كان ذلك في الاموال الخيرية التي تدفع في المشاريع ويراد ان تعود بالنفع والخير على الناس او كان في اموال الاوقاف سواء خصصت اغراظ اهلية او لاغراض خيرية فان - 00:14:18
اه اموال الاوقاف هي مال لله سبحانه وتعالى وعندما يجترئ بعض الاشخاص سواء من النظار او من العاملين في هذه الاوقاف على مال الوقف يكون هذا فمن اسباب يكون هذا من الاسباب المؤدية الى نزول العقوبة باولئك الاشخاص الذين استعانوا باموال الاوقاف - 00:14:38
وتجرأوا عليها فمال الوقف مال لله تعالى ومن ثم يحذر الانسان من ان تنزل به العقوبات الشديدة بسبب تجرؤه آآ اه اخذه لهذا اه المال فان الله عز وجل يغار. والله جل وعلا اه يقوم - 00:15:03
رجال العقوبة على اولئك الاهل. الذي اعتدون على المال اه العام. الله المستعان. او شيخ سعد يعني دهني اقف معك هنا وقفة ذات مرة اه صليت في احد الجوامع فبعد صلاة الجمعة اه قال الشيخ - 00:15:29
اه خطيب الجمعة اه ايها الاخوة احذروا اه حين الخروج من المسجد من بعض اه يعني اللصوص الذين قد ينتهزون دون فرصة الزحام ويسرقون المحافظ او الاموال من جيوبكم دون ان تشعروا فاحذروا من هذا الجانب. السؤال هنا يا شيخ يعني - 00:15:49
ماذا لا يكون للوعظ وقع في قلب الانسان خاصة من العصاة؟ هذه سنة ماضية العباد ان يكون منهم بعض التهاون تجاه بعض الحقوق العامة. وبالتالي التغلب شيطان على قلوب بعض التوقف لا يعني ان الوفظ لا بل - 00:16:09
مؤثر له تأثير. يقولوا الناس الى الله جل وعلا. وانما اه كوني هذا الوعظ قد لا يؤثر على جميع الناس وانما يؤثر على بعضهم اه فقط. على كل الامور التي ينبغي ان الله عز وجل - 00:16:38
آآ اليه بها ان نسعى الى جعل الناس يستشعروه ان الله جل وعلا القول وانه سبحانه ينزل العقوبات لاولئك الذين الخلق ويعتدون عليهم. نعم. وانا اعطيك من امثلة هذا ان بعض الناس قادر - 00:17:04
يأخذ هذه الاموال لكنك اذا تأملت فيه وجدت انه لا يبارك له في ذلك المال وجدت انه يصرفه فيما لا ينتفع به وجدته آآ يعود بسبب

هذا المال. صحيح اخذت المال - 00:17:26
على ابنك لكن الطريق الذي اخذت به المال طريق غير مشروع فان ذلك اذا هذا الابن يعصيك لا يطيعك ادى به الى فساد هذا الاذن ادى الى جهل هذا الابن ما يقوم باداء - 00:17:46
بالواجبات والمسئوليات المناهضة به. رواية يعود عليه وعلى بالضرر والشر يسعد لي انك انفقت عليه بمال حرام. نعم. شيخ سعد اذا نيت لنا اه وجود مشكلة في الصوت اه ناخذ فاصل قصير ثم نعود اليكم ان شاء الله لمعالجة هذا الامر باذن الله. طيب - 00:18:06
قل مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:18:35
يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج - 00:19:29
اهلا وسهلا بكم مرة اخرى مستمعينا الكرام في البرنامج المباشر اخلاقنا ومع ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري مستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذي كنا نتحدث معه في جزءنا الاول من هذا اللقاء. حياكم الله مرة اخرى يا شيخ سعد - 00:19:56
ويبارك فيك ويوفقكم ولخيري الدنيا والاخرة. اللهم امين. جزاكم الله كل خير. توقفنا واياكم في الجزء الاول من هذا اللقاء عند الامثلة اه التي يمكن الانسان ان يراعي من خلالها آآ السنن الكونية. تفضل يا شيخنا - 00:20:17
نعم من السنن الكونية ان العبد متى كان في عون اخيه كان الله في عونه ومن ثم اذا بذلت من وقتك اذا بذلت من مالك فان الله عز وجل سيعطيك اكثر مما بذلت - 00:20:31
فعندما تعطي من وقتك لنفع عام او نفع خاص فان الله عز وجل اكرم منك ومن ثم سيعطيك من الخير اعظم مما انفقته اهو وهكذا في المال سيعطيك رب العزة والجلال اعظم مما انفقته كما قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه - 00:20:49
وهو خير الرازقين. سبحان الله. وكما قال رب العزة والجلال في الحديث القدسي يا ابن ادم انفق انفق عليك. نعم. يا ابن ادم انفق انفق عليك ومن هنا ذكر الله عز وجل ينقسمون الى قسمين في قوله تعالى ان سعيكم لشتى - 00:21:14
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. نعم. من اعطى من ما له اعطى من وقته اعطى من جهده فيما يعود بالخير والنفع على الناس فان الله عز وجل سييسره لليسرى. سيجعل طريقه سمحا - 00:21:37
يسيرا وسيسهل عليه الصعوبات التي تنال غيره. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. وما يغني عنه ماله اذا تردى اه حينئذ نعلم ان هذا الانفاق الذي ينفقه الانسان يعود عليه بالخير والنفع في دنياه - 00:22:00
مع ما ينتظره من اه الاثار من اه المآل الحسن والمكانة الرفيعة في يوم القيامة فهذه سنة كونية ماضية في العباد. ولذا قال تعالى يربي الصدقات. وقال جل وعلى وما اتيتم من زكاة تريدون بها وجه الله فاولئك هم المظعفون - 00:22:29
واولئك هم المضعفون يا شيخ سعد هنا؟ يعني الذين يضاعف الله لهم العاقبة الحميدة و هذه اذا سنة كونية ماضية في العباد ان كما ان الظالم الذي يأخذ اموال غيره يهلكه الله ويبعد عنه المكاسب الحميدة فكذلك ذلك - 00:22:57
الذي يعطي وينفق فان الله عز وجل يخلف عليه بالخلف الحميد الذي هو افظل من ما اعطاه وما نقص مال من صدقة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من السنن الكونية التي اجراها الله عز وجل في العباد - 00:23:25
ان من اسباب محق البركة في الارزاق الدخول في ابواب الربا فذلك الشخص الذي استغل حاجة المحتاجين استغل حاجة من نزلت بهم ظروف شديدة فقام باعطاء القروض الربوية التي يستغلهم - 00:23:49
فيها ويأخذ من نتاجهم ومن اعمالهم وارباحهم ويضع للمال قيمة مالية زائدة عن القيمة المعتبرة للمال بسبب تأخير السداد فيه الله هذا من اسباب زوال البركة في المال وعدم انتفاع الانسان بماله. ولذا قال الله عز وجل - 00:24:10
يمحق الله الربا يمحق الله الربا. ومن السنن الكونية التي تتعلق بهذا الباب ان اولئك الذين يصدقون في تعاملاتهم ويكونون على وجه

واضح يرتاح معه المتعامل معهم ان هذا يكون من اسباب الزيادة في اموالهم. ومن اسباب نماء تجاراتهم ومن - 00:24:36
لاسباب ورود الاموال الكثيرة اليهم. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وغش محقت بركة بيعهما - 00:25:06
وان كتم وغش محقت بركة بيعهما. هم من هذا المنطلق فان العبد عندما يصدق مع الخلق في التعامل فان الله عز وجل يبارك له في تعاملاته المالية ويكون هذا من اسباب نماء تجارته كما تقدم - 00:25:33
بعض الناس قد يعتقد ان الغش والتطفيف في المكاييل من اسباب زيادة رصيده المالي لانها استطاع ان يأخذ مالا من الاخرين آآ اقل في قيمتها مما اشتريت به. لكن الله عز وجل جعل السنة الكونية بخلاف هذا. وجعل ذلك الصادق - 00:25:56
ينال البركة في ماله وبالتالي يزداد وينمو ماله بخلاف ذلك المطفف في المكاييل في المكاييل الشرعية ومن الامور التي آآ نلاحظها في هذا الباب ايضا ان العبد المؤمن عندما يسعى الى الصدق - 00:26:25
في الشراكات التي تكون بينه وبين غيره. فان الله عز وجل يكون معه مباركا معينا قيداه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا ثالث الشريكين - 00:26:54
ما لم يخن احدهما صاحبه فهذا يدل على ان الشراكة المبنية على صدق وعلى اه وضوح يكون هذا من اسباب وجود البركة ومنه اسباب وجود معونة الله عز وجل للعبد في تجارة - 00:27:13
وفي اه تعاملاته المالية هكذا من السنن الكونية التي قدرها الله عز وجل على العباد فيما يتعلق بالاموال ان دافع الزكاة يبارك الله عز وجل له في ماله ويكون هذا من اسباب - 00:27:36
صفاء نفسه وصفائي ماله من وقوع انواع اه المقادير المؤلمة في هذا المال بخلاف ذلك المانع للزكاة. الذي لا يعطي ما اوجب الله عز وجل عليه من واجب شرعي فيما يتعلق - 00:28:00
الزكاة. اذا هذه اسباب شرعية اسباب كونية قدرها الله عز وجل على العباد فيما يتعلق باموالهم منها ما يعود بالنماء والخير على العبد ويكون هذا من اسباب زيادة ما له - 00:28:23
كذلك من السنن الكونية المتعلقة بهذا الباب القاعدة الشرعية الواضحة من ترك شيئا لله عوضه خيرا منه قد يترك الانسان بعض الامور اما لكونها مشتبهة في نظره. واما لانه يريد وقوع الاصلاح وصلاح - 00:28:43
احوال الناس فيها فيكون هذا من اسباب ورود البركة عليه. ومن اسباب نماء ما له ومن اسباب تعويض الله عز وجل له صحيح لما وقع تنازع بينك وبين شريكك او بينك وبين قريبك في ميراثه او في غيره تنازلت له عن بعض - 00:29:07
حقوقك لله جل وعلا. تريد صفاء للامر وعودة الامور الى احوالها واستقرارها فيؤدي ذلك الى بركة في مالك والى تعويض الله عز وجل لك اكثر مما تنازلت به فان الله عز وجل هو المعطي سبحانه وتعالى - 00:29:30
ومن الامور المتعلقة بهذا ان يترك الانسان تلك التعاملات التي فيها شبهة او فيها اختلاف بين الفقهاء ليكون ماله على اكمل درجات النقاء فيبارك للانسان في ماله. اذا كان هناك - 00:29:59
اسهم وترد عليها الشبهات او او شركات عندها بعض التعاملات هل ممنوع منها شرعا فتورع الانسان عن هذه الشركات لله يكون من اسباب نماء ماله ووفرته وقدرته فعلى الانتفاع به على اكبر قدر ممكن. فهذه سنة كونية - 00:30:19
امضاها الله جل وعلا في العباد ان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ومن السنن الكونية المتعلقة بهذا الامر ان الله عز وجل قد اخبر ان من اسباب الارزاق - 00:30:47
وجود التقوى والايمان والعمل الصالح فان الارزاق كما تقدم بيد رب العزة والجلال. فهو سبحانه يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وهو جل وعلا يعطي بلا حساب ويرزق بلا حساب. نعم. وهو جل وعلا - 00:31:06
الذي اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:31:30

واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يظروك بشيء لم يظروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف فاذا كان الرزق بيد الله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. نعم. وقد - 00:31:47

سبحانه ان اهل التقوى يبارك لهم في اموالهم. وتفتح لهم ابواب الخيرات. كما قالت تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وكما قال جل وعلا ومن يتق الله - 00:32:07

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه اي كافيه و من السنن الكونية التي اجراها الله عز وجل في العباد فيما يتعلق بامور الارزاق - 00:32:30

ان من لم يلتفت الى اثر عمله والتفت الى توفيق رب العزة والجلال. وبركته للاموال فان هذا يكون من اسباب نماء ما للعبد وكثرته ووفرته فاذا اشتغل الانسان وعلم ان شغله وحده لا ينتج النواتج التي حصل عليها. وانما ذلك من الله سبحانه - 00:32:54

وهو تعالى ولم يعجب بعمله ولم يغتر بما اتاه الله من ذكاء او عقل او حسن تصرف او نحو ذلك فهذا يؤدي بالانسان الى ان يبارك له في ماله. كما في الاية السابقة ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ان يتوكل على - 00:33:27

يلا اي من يعتمد بقلبه على رب العزة والجلال. ويعلم ان فعله انما هو سبب يؤمر بفعله لكن النواتج ليست ناتج عمله فقط. الاثار التي حصلها والكسب الذي حصله ليس - 00:33:48

تدعمه له فقط وانما هو بركة من رب العزة والجلال وانما هو رزق من الله للعباد فهذا يؤدي الى ان يحفر العبد من ارزاق الله سبحانه وتعالى فلا يكون المؤمن كما قال قارون انما اوتيته على علم عندي - 00:34:09

اعجب بنفسه اصيب به قدرته اعجب بذهنه اعجب بتصرفاته في البيع والشراء فظن ان الاثار التي حصلها والارباح التي كسبها نتيجة عمله المجرد. وغفل عن ان هو الذي وفقه لذلك العمل. وهو الذي اعطاه الذهن الذي استنتج به هذه الاعمال واستطاع به - 00:34:32

ان ينتج هذه الارباح وغفل عن ان هناك اناسا يماثلونه في الذهن وفي القدرة العقلية ومع ذلك لم يقدر الله عز وجل لهم من الاثار ما يكون متوافقا مع آآ آآ الاثار التي حصلها. صحيح. فكم من الناس يماثلك في العقل؟ يماثلك في القدرة. يماثلك - 00:35:01

في التعامل يماثلك في اه الذهن ويماثلك في حسن التخطيط للعمل لكنهم لم يحصلوا النتائج التي حصلتها. وما ذاك الا ان الله عز وجل هو الذي اراد لك ان تحصل - 00:35:31

نتائج بل العبد ينظر الى نفسه فيما تأتي التعاملات مالية يرتب عليها ارباحا كثيرة ويظن انه سيكسب منها الشيء الكثير الوفير ثم بعد ذلك لا يحصل اي ربح بل قد يكون من اسباب الخسارة. وفي المقابل - 00:35:51

تكون هناك بعض كالصفقات التي يخشى منها ويخشى من غائلتها ولا يدري عن مدى حصول الربح فيها ترد عليه احتمالات كثيرة ثم بعد ذلك اذا تبينت الامور اذا به قد كسب المال الوفير والارباح - 00:36:16

عظيمة كذبي هذاك. وحينئذ نعلم ان التوكل على الله باعتماد القلب على الله يعلم ان النتائج لن يحصلها الانسان بكسبه وعمله المجرد. وانما يحصلها بتوفيق رب العزة والجلال سبحانه وتعالى وان الله هو المنعم هو المتفضل هو الذي كان سببا من اسباب ورود هذه الاموال عليه فحين - 00:36:39

يكون من المتوكلين فيكون هذا من اسباب زيادة المال لديه وارتفاع نسبة الارباح ده كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تتوكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير - 00:37:09

تروح خماصا تغدو خماصا وتروح بطانا. تذهب في اول النهار ليس في بطونها شيء وتعود في اخر النهار بطونها مليئة. اللهم شيخ سعد اذا اذنت لنا باخذ بعض الاتصالات ثم نعود ان شاء الله لاستكمال هذا الموضوع - 00:37:30

تفظل الله يحييك الله يحفظكم. اخونا ابو فيصل حياك الله يا ابا فيصل تفضل ام فيصل ام فيصل. ام فيصل حياك الله يا ام فيصل. تفضلي. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:37:50

الشيخ سعد اهلا وسهلا حياك الله. اهلا بيك كيف حالك؟ بارك الله فيك ووفقك الله للخير الله يمتعك بالصحة الله يمتعك بصحتك. الله يمتعك بصحتك الله يبارك في عمرك الله يبارك في صحتك. جزاك الله خير. الله يثبتك بالحق ويثبت الحق بك يا ابني. الله يعطيك ما

يحرمك - 00:38:03
الله يبارك في عمرك. الله يبارك في ازواجك. الله يبارك في اولادك ما قصرت معنا والله ده احنا بنشفى انا باشفى بسمع صوتك بيزيح عني المرض يا ابني. الله يبارك لك كل توبة تخطي - 00:38:30
عليها السمي عليك. جزاك الله يعطيك ما يحرمك يا شيخ سعد. والاستاز اللي قدامك بيقدم الله يحفزه ويحفزه لولاده يا رب. جزاك وكل من اللي رفع عني السماعة وكل من سلك لي اني اسمع صوتك يا شيخ سعد احنا اللي بنتشرف بك واحنا اللي - 00:38:47
بقلوبنا بتطهر لما بنسمعك يا شيخ سعد. وبتابعك على قناة المجد. والله المرض بيروح عنا يا شيخ سعد. حياك يا ام فيصل في كل مشكلة بتحلها ان احنا فيها ما قصرت معنا. يا ام فيصل. الله يبارك لك يا ابني. كل توبة تخطي عليها تسمي عليك. ازيك يا - 00:39:07
يا ام فيصل تسمعيني ام فيصل. ايوا يا بابا. بارك الله فيك جزاك الله خير لكن هل لديك توجهينه للشيخ؟ الله يبارك لك لا والله ما قصر معانا جزاك الله خير يا ابو فيصل بارك الله فيك بارك الله فيها ووفقها الله للخير والبسها الله لباس الصحة والعافية واسأل الله عز وجل ان - 00:39:27
لها موفقة في كل امورها. اللهم امين اللهم امين. اخونا عبد العزيز الشريف حياك الله يا اخ عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بك. حياك الله. حياكم الله يا شيخ انا سعد. كيف حالك يا شيخ؟ الله يحييك ويبارك فيك - 00:39:51
اسأل الله ان يوفقك علما وفقك الله لما يحبه ويرضاه حياكم الله اللهم امين حياك الله يا اهلا وسهلا بارك الله فيك ورفع الله قدرك جزاك الله خير على برامتك - 00:40:07
الله يحفظك نحييك ونحيي هذه الاذاعة المباركة ونتمنى لكم التوفيق دائما الله يحييكم فضيلة الشيخ بارك الله فيك في البخاري يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم نأتي على النمل زمان لا يدري المرء من اين اتى بالمال من الحلال ام من الحرام - 00:40:17
المال هو عصب الحياة والنبي صلى الله عليه وسلم كما يروى يقول نعم المال الصالح للرجل الصالح هذا المال الذي انعم الله به على الانسان. كيف يتصرف فيه؟ وكيف يعمل فيه؟ كثير من الناس تجد الزكاة لا يعطيها. يقول الناس قدس - 00:40:33
لا يتصدق انما هو يكذب جمع فاولى جمع فاولى ويظن ان هذا الامام الذي يجمعه سيكون به سعادته سيذهب ويتركه توجيهك لاصحاب الاموال ان يتقوا الله في الفقراء والمحتاجين وان يعطوه من هذا الذي هو مال الله سبحانه وتعالى. ايضا بارك الله فيك الزوج مع زوجته مع الاولاد ينفق عليه - 00:40:50
يعطيهم بعض الازواج تجده شحيح بخيل ما يعطي من هذا المال انما يكنس واولاده جوعى. فتوجيهكم بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. وعليكم السلام. بارك الله فيك ووفقك الله للخير. وشكرا على هذه المداخلة - 00:41:10
تفضل يا شيخ انا نعم آآ شيء من الموضوعات التي اشار اليها الاخ عبد العزيز قد سبق ان اشرت اليه وهذه الحلقة آآ مخصصة لسنن الله الكونية المتعلقة تحصيل النماء والبركة في المال. واذكر - 00:41:30
سنة اخرى من السنن الكونية المتعلقة بالديون. يحتاج الانسان الى ان يستدين في بعض اموره من اجل تسديد آآ بعض الحاجات التي تلم به. والناس يتفاوتون في ذلك. فهناك من يستدين وعنده نية جازمة للوفاء. ويبذل الاسباب للوفاء. ولا يستهين - 00:41:52
بحقوق الاخرين واموالهم. وفي المقابل هناك من يكون وفيا في ذلك الدين الذي اخذ ويسعى بكل ما يستطيع الى سداد الحقوق التي لتكونوا لي للاخرين. فيكون هذا من اسباب نماء اموالهم وزيادتها. واذكر - 00:42:20
هنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموالا الناس يريدوا اداءها ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله. ومن ثم اذا اخذت بضاعة ثمنا مؤجل فليكن عندك نية جازمة بان تؤدي ذلك المال وان تسعى بكل ما تستطيع الى سداد هذا - 00:42:45

اذا استأجرت الاجير اتق الله فيه. واعطه من ما لله الذي اعطاك لان هذا من الحقوق الشرعية التي تكون من اسباب نماء ما لك. لا تستهن بهذا الموظف وهذا السائق او تلك - 00:43:16

خادمة وتستضعف اه هؤلاء فان الله عز وجل من ورائهم. وبالتالي احذر من عقوبة الله المتعلقة بفعلك مع هؤلاء صحيح انت هو لا يستطيع ان آآ يقاضيك. صحيح انك قد اخذت عليه اقرارات بانه قد استلم رواتبه - 00:43:36

وحقوقه لكن الله مطلع على حقائق آآ الاحوال وعارف بي آآ الواقع على اه ما وقع وبالتالي عليك ان تحذر من ان تماطل في حقوق الاخرين وان تؤجل به الحقوق بعض الناس يقوم بالجاء من له حق عليه الى ان يطالبه مرة بعد مرة - 00:43:59

بسداد هذا هذه الحقوق. صحيح. فيكون هذا من اسباب ذهاب البركة في المال المتعلق بمن وجب عليه الحق ولم يقم بادائه لاصحابه. الله المستعان. وبالتالي لا يستهين الانسان اه هذه الالف او الخمس مئة او آآ العشرة الاف التي في سداد الحقوق او التي في آآ اجرة العمال - 00:44:29

الموظفين الذين لدى الانسان. نعم. ومن هنا نعم. نذكر بالقاعدة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه ما ورد في الحديث ان ثلاثة حق على الله عونهم وذكر منهم المستدين - 00:44:56

الوفاء. نعم. شيخ سعيد اتصال اخير من اخينا عمر احمد من الرياض حياكم الله يا قمر تفضل بارك الله فيك. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل. والله احبك في الله يا شيخنا سعد - 00:45:21

احبك الله يا اخ عمر وبارك الله فيك. وجعل الله المحبة منتشرة بين اهل الايمان. اللهم امين اتفضل يا خلف. احنا دايما انت مميز يعني دائما في لب الموضوع ورجل بسم الله ما شاء الله ما نلقيك على الله ولكن والله انا باسمع - 00:45:39

لعلماء وافاضل بس انت بسم الله ما شاء الله. ما شاء الله. اقرب الى القلب. الحمد لله. فبارك الله فيك. الان مشاركتي يا شيخنا انا صاحب عائلة ودائما الحمد لله يعني رجل مؤمن ولكن مرات مع سنن الحياة والتغييرات الواحد يخاف على اولاده - 00:45:57

شيخنا الان انا افسر يعني الحمد لله انا عايش في السعودية يمكن كم وعشرين سنة الان انا افكر اهاجر لبلاد مسلا الغربية فاخاف ورغم انه انا رجل مؤمن لكن مع ممكن مع السنين والايام التغيرات الكتيرة احنا نشوفها - 00:46:16

والواحد يوقف اه يعني اه هل بعد الاستخارة يعني عايز يمشي يقادر باولاده اولاد كبار وهل يتحمل المسؤولية والهدف يا شيخنا والله الواحد عايش في الحياة عشان يساعد الناس والحمد لله يعني - 00:46:32

عائلة كبيرة ما شاء الله. ونفضل منه في مسيرنا اول حاجة الدعوات. وتاني التوجيه طيب تستمع ان شاء الله يا اخ عمر شكر الله لك وبارك الله فيك وفي اعيادك - 00:46:50

تفضل يا شيخ سعد. اكرر الدعوة بارك الله له في ماله وولده. واسأل الله عز وجل ان يجعلها هذه البركة عامة في الناس. اللهم امين. انا اشير الى شيئين من سنن الله في الكون في اخر هذا اللقاء تتعلق بسؤال الاخ عمر - 00:47:01

اولهما يتعلق بحسن الظن بالله عز وجل. افعل السبب و لا تقف عن العمل حينئذ احسن الظن بالله عز وجل وكما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء - 00:47:21

فاذا ظننت بالله الخير وجزمت بذلك فان الله عز وجل لن يخيب ظنك فيه. سواء فيما يتعلق بحفظ لاولادك من المؤثرات او فيما يتعلق بالبركة في مالك والقدرة على النفقة آآ عليهم. واما الامر - 00:47:45

الذي يتعلق بالسنن الكونية ان من التجأ الى الله وسأله سبحانه وتعالى فان الله لن يخيب يبقى سؤاله ورجاءه. ومن ذلك ان يسأله البركة في المال. الزيادة في الرزق فان الارزاق بيد رب العزة والجلال. ولا يقول لانسان ان هذا من الدعوة امور الدنيا فان الله عز وجل اثنى - 00:48:05

على بعض الناس في قوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار والعبد ينوي بسؤاله الله عز وجل الدنيا آآ وامور الرزق ان يصرف هذه - 00:48:33

فيما يرضي رب العزة والجلال. وفي الواجبات التي تتعلق بذمة الانسان. نعم. والله جل وعلا كريم. سبحانه. يجيب دعاء الداعين كما

قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. واذكر - 00:48:53
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه كيف كان من اسباب النماء والبركة في اموالهم؟ دعا لعبد الرحمن ابن عوف في بالبركة في ماله فوفرت له الاموال ودعا لانس بن مالك ان يبارك له في ماله وولده - 00:49:13
رزقه الله جل وعلا المال الوفير والولد الكثير. وهكذا اذا تأمل الانسان في حاله وجد انه عندما يدعو الله عز وجل يجيب الله جل وعلا دعاءه. قد يكون عندك يا ايها الانسان بعض الموانع - 00:49:33
التي تمنع من اجابة الدعاء لكن بالتكرار وبالإلحاح وباختيار اوقات الاجابة وبالاختيار الاحوال هل الفاضلة للدعاء من السجود ونحوه فان الله عز وجل لن يخيب رجاءك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:49:53
تستحي من عبده ان يرفع يديه فيردهما صفرا. فهذه آآ سنن كونية متعلقة بامور الرزق والبركة فيه. تناولناها في هذا اللقاء استكمالا لما اه تناولناه من اه امور اه اه متقاربة مع هذا الموضوع بالزبط في لقائنا السابق. واشكرك اخي العزيز الاستاذ محمد جزاك الله خير. على حسن تقديمك - 00:50:14
وتحياتك واشكر اخواني واحبابي واصدقائي ممن يستمع الينا واسأل الله ان لا يحرمهم اللهم امين الاجر والثواب وان يبارك لهم فيما رزقهم. امين. تماثله جل وعلا لاخوانه واخواتي الذين اتصلوا علينا في هذا اللقاء الخير الوفي - 00:50:44
والمال العديد واسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة وان يردها الى دينه ردا حميدا وان يوفق ولاة امورنا لكل خير وان يكون معهم مؤيدا نصيرا واسأله جل وعلا للامة صلاحا لاحوالها - 00:51:04
هو استقامة لامورها وحقنا لدمائها. اللهم امين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء على ما افدتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاء - 00:51:24
مهم جدا حول مراعاة السنن الكونية. وكيف على المسلم ان يكون متحريا دائما لما هو حق في حياته الى ان يلقى الله عز وجل وهو على الخير على الحقل ثابت كذلك. ايضا انتم مستمعينا الكرام نشكر لكم طيب المتابعة والانصات. موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم. هذه هي - 00:51:45
اطلب تحية مني انا محمد القرني وبن زميلي من استقبال المكالمات خالد فلاته ومن الاخراج مصطفى. الصحفي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا - 00:52:05
هنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من نفسه بالاخلاق تستقيم. اخلاق اقولها لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا - 00:52:25
لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:53:04